

أهمية الدم الملكي في انتقال العرش في مصر القديمة

د. وسناء حسون يونس
جامعة الموصل – كلية الآثار / قسم الحضارة

المقدمة

كان نظام الحكم في مصر القديمة ملكياً، وقد اختلف نظام تولي العرش في مصر القديمة عن باقي الحضارات المعاصرة في تلك الفترة على نحو كبير، حيث اعتمد نظام تولي العرش على ركائز كان من اهمها ان تكون الزوجة الملكية او الام الملكية هي المورثة لعرش الحكم من ملك الى آخر.

اذ ان فكرة الحكم وطريقة إنتقاله في مصر القديمة كانت تتمحور حول كون أم الملك حاملة لصفة الدم الملكي، حيث بدأ الاعتقاد بهذه الطريقة في انتقال الحكم مع بداية الاسرات الملكية التي حكمت مصر على مدى عصور، وأصل هذه الفكرة ديني منحدرة من تأليه الملك الحاكم، وذلك من خلال الاعتقاد بان الملك قد ورث عرش مصر من الالهة التي خلقت مصر وحكمتها في الفترات السابقة، حيث تعاقب الالهة التعسة (التاسوع) على حكم مصر حتى وصل الحكم الى إلاله (حور) والذي بدوره أورثه لملوك الاسرات بعد ذلك، وبذلك نما الاعتقاد ان الدم الملكي يختلف اختلافا جذريا عن دماء الناس العاديين، فهو يقوم على طبيعة إلهية مميزة وينتقل من ملك الى اخر عند المصريين القدماء.

- **فكرة الدم الملكي**

تمحورت فكر الدم الملكي في وراثة العرش في مصر القديمة في الاصل على اسطورة الخلق، اذ اعتقد المصريون القدماء في بداية تشكل حكم الاسرات، بان آلهة (التاسوع) [١]، هم الذين خلقوا أرض مصر ثم حكموها واحدا تلو الاخر، حتى وصل الحكم الى الاله (أوزيريس) والذي يعتبر آخر آلهة التاسوع، ثم بدوره ورث حكم مصر الى أبنه الاله (حورس) الذي قام بعد ذلك بتوريث العرش لملوك الاسرات، وهذا الاعتقاد تعكسه قوائم الملوك الموجودة في بردية (تورين) كذلك قوائم المؤرخ المصري القديم (مانيتون)[٢].

بهذا تكون الاعتقاد لدى المصريين القدماء بوجود ارتباط بين ملوكهم ومعبوداتهم، وان الملوك هم الأحق في القيام بمسؤليات الحكم نيابة عن الاله، وهذا ما تعكسه مضامين الاساطير المصرية القديمة ومنها ذات العلاقة بالفكرة التي وردت في اسطورة الخلق معتقد التاسوع وتوريث الحكم للبشر، ومن خلال نسبة صفة الالوهية للملك والاعتقاد بانه سليل الاله حورس والقائم بمهمة هذا الاله على الارض، كما انه يحمل الدم الالهي فهو بذلك يشكل الصورة الحية لذلك الاله[٣].

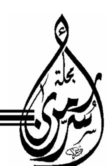
كذلك يمكن الاستدلال حول فكرة ميراث العرش من الاله (حورس) من خلال آثار الملوك حيث مثل الملك في النقوش والرسوم المكتشفة بهيئة (الصقر) وهذا الرمز يعود للإله (حورس) كما في الشكل (١)، فضلا عن التيجان التي كان يرتديها الملك والتي كان يقف في اعلاها الصقر (حورس)، هذا بالاضافة الى الصفة التي عبر بها المصريون القدماء عن مدى تعلقهم بتلك الفكرة – حين يموت احد ملوكهم– بالقول: "لقد طار الصقر الى السماء"، كما ورد في السجلات الخاصة بالاسرة الثانية عشر عن وفاة الملك ما نصه: "لقد دخل الاله أفقه وصعد الملك الى السماء واقترن بقص الشمس والتقى ظل الاله بخالقه"[٤]، هذا فضلا عن القاب الملك الدينية منها لقب الكاهن الاعظم للاله حورس.

ومن الجدير بالذكر ان الاساطير المصرية القديمة تذكر ان ملوك ثلاثة من الاسرة الخامسة كانوا ابناء مباشرين للاله رع، كما تسجل نقوش معبد الدير البحري مولد الملكة حتشبسوت من الاله امون بعد زيارته لامها كما في الشكل (٢)، كذلك زعم امنحتب الثالث نفس المزاعم بالنسبة لامه (موت ام ويا) واتصال الاله امون بها ليدفع اي تردد او شك في نسبه الالهي ومن ثم في حقه بالعرش، الان ان هذا الامر لم يكن ليمنع انتقال العرش في فترات الى من ليس لهم شرعية واضحة فيه ورغم ذلك فقد استطاعوا ان يجلسوا على العرش، والسبب في ذلك يعود الى ان قاعدة توريث العرش في مصر القديمة كانت تنطبق فقط على الابن الملكي الاكبر او الابنة الملكية الكبرى من الدم الملكي المتشكل من الملك الاله والزوجة الملكية الرئيسة[٥].

- **دور الزوجه الملكية في نقل الدم الملكي**

اعتقد المصريون القدماء ان الدماء الملكية تنتقل من خلال المرأة الى المورث لعرش الحكم، اي كان لا بد من زواج الفرعون من إمراة تحمل الدماء الملكية من القصر والسبب في هذا الاعتقاد يعود الى ان الزوجة الرئيسة للملك هي (زوجة الاله) ولانها زوجة الاله تنحدر من اصل ملكي فهي بذلك قد تكونت من صلب جسد الهي كما اعتبرت من انقى زوجات الملك دماءاً، وقد دل على هذا القاب الزوجة الرئيس للملك ومن ابرزها لقب الاخت الملكية والزوجة الملكية كذلك لقب الزوجة الملكية الاولى[٦].

وقد جرت العادة في مصر القديمة ان يتولى الرجال من الملوك الحكم فيها رغم اعتقادهم ان خط نقل العرش كان ينتقل عن طريق المرأة، ويعتقد ان المصريين القدماء لم يكونوا يتقبلون جلوس المرأة على العرش قبولا حسنا، وبالرغم من ذلك فقد ارتقت المرأة المصرية القديمة العرش –في بعض الحالات– مثل الملكة خنت كاوس اخر ملوك الاسرة الرابعة[٧]، وكذلك الملكة سبوك نفرو وغيرهن من الملكات اللواتي تمكن من الوصول الى العرش والجلوس عليه مدة من الزمن، فضلا عن ان المرأة في مصر القديمة كانت هي المورثة والتي يعود اليها نسب الاولاد بدلا من الاب، وعلى هذا الاساس فأن شرعية الحكم وتولي العرش كان حقاً محصوراً على من يكون أبواه من نسل ملكي، لان



الذي كان أباه ملكاً وأمه زوجة ثانوية أو محضية او غير ذلك لم يكن كامل الاهلية في استحقاق تولي العرش بعد ابيه، بعكس المولود من أم ملكية وهي الزوجة الرئيسة للملك يكون قد حمل الدم الملكي وكان له الحق في تولي العرش[٨].

سبق الاشارة في اعلاه انه كان من الضروري ان تكون ام الفرعون الذي يتولى الحكم من سلالة ملكية وبعكسه لم يكن له حق المطالبة بالعرش الى ان المرأة المصرية القديمة كان لها نصيب كبير في تولي العرش، فقد كان يؤول اليها في حالة عدم وجود ذكر وخصوصا اذا كانت البنت تنحدر من أم ملكية اي (زوجة الملك الرئيسة) فهي بذلك كانت تحمل الدم الملكي عن امها وابيها، واذا مات الملك عن ذرية أكبرها انثى اصبح العرش من نصيبها، والذي يتزوج بتلك الانثى –أيا كان– سيصبح الملك على العرش[٩].

إلى ذلك برزت القاعدة الثابتة في طريقة وراثة العرش في مصر القديمة فيمن يصبح الملك يجب ان تسري في عروق أمه وأبيه الدماء الملكية النقية، وفي حال عدم وجود هذا الشخص (المولود) من الملك والزوجة الملكية الاولى، عندها يلجئ الى أبناء الملك من الزوجات الثانويات وعلى الاخير ان يتزوج من أميرة من الفرع الملكي الخالص وتكون أكبر الاميرات الباقيات على قيد الحياة من بنات الملك السابق، اما في حال عدم وجودها فتقوم مقامها أرملة الملك وبهذا يقوي الملك الجديد مركزه ويصبح أهلا لتولي العرش، ومن الجدير بالذكر انه في حالة حدوث حالة مماثلة فأنه لن تقوم اسرة جديدة بل كانت تتواصل الاسرة في امتياز بقاءها في سدة الحكم؛ وهنا يرى احد الباحثين انه وعلى الرغم من ان حق تولي العرش كان يتم من خلال الخط الانثوي فأن منصب الملك يمارس بوساطة الرجل الذي تزوج بالوريثة الشرعية للعرش، اي ان الملكة ملكة بحق المولد والملك غدا ملكاً بحق الزواج[١٠].

الاسرات الملكية ومحاولاتها في الحفاظ على نقاء الدم الملكي *

حاولت الاسرات التي حكمت مصر القديمة على مدى عقود طويلة المحافظة على نقاء الدم الملكي من خلال ابقاء الزوجات الملكيات وبناتهن ضمن دائرة الاسرة ذاتها، من خلال الزواج بالاخت وبالام وكل الوريثات المحتملات للعرش، اذ كان لزواج وريثة العرش من شخص خارج نطاق الاسرة الحاكمة يعد ضياعا للعرش، لان من يتزوج بالمرأة التي تورث العرش يصبح الملك الحاكم بلا منازع، مما استلزم ان تكون أم الملك من نسل ملكي فهي إما ان تكون أبنة إله او زوج او أم إله او قد تكون الثلاثة معاً[١١].

وبهذا الصدد اطلق بعض الباحثين على هذا النوع من الزواج بزواج المحارم، او (الزواج المقدس)، وكان لهذا الزواج خصوصية في العادات المصرية القديمة فقد مثل نتيجة هامة في تاريخ مصر القديمة لاهمية دوره في تعاقب حكم البيت المالك وارتباطه بنظرية الوراثة، وانقسم الباحثون في هذا النوع من الزيجات الى قسمين [١٢] الاول منهم يرى ان هذا النوع من الزواج لم يكن موجودا او



شائعا عند المصريين القدماء أما الفريق الاخر فيرى بوجود مثل هكذا زواج وانه كان شيئا عاديا عند المصري القديم، وعلى الرغم من هذا الاختلاف فالباحثين اتفقوا على وجود هذا الزواج في الاسرات الحاكمة لاسباب كثيرة من ابرزها، ان الابن الاكبر والبنت الكبرى للفرعون يمثلان معاً الوريثين الملكيين الشرعيين، ومن ثم كان زواج الاخ الاكبر من اخته سبباً في ابقاء حقهم المقدس في الحكم، لان مثل هذا الزواج سيحافظ على نقاء الدم في الخط الملكي وبمعنى اخر فأنه سيضمن للاسرة المالكة اهدافها وامتيازها باعتبارها عائلة إلهية مقدسة، بالاضافة الى تأكيد صفة الالوهية فيها، فضلا عن ابعاد وتقليل المتطلعين الى العرش(١٣).

اما عن ادلة الفريق الاول من الباحثين وهم من ينفي وجود الزواج بالمحارم فتقضي بعدم توافر ادلة دامغة لوجود مثل هكذا زواج بين افراد الشعب في مصر القديمة ومن ابرز ادلتهم على ذلك ان معنى كلمة (أخت) الواردة في الوثائق المصرية القديمة انما تدل على معنى الحبيبة او الزوجة ولا تفضي الى معنى الاخت من الاب والام، اما ادلة الفريق الثاني وهم الذين يرون ان هكذا نوع من الزواج كان موجوداً وساريا، فأدلتهم فيها ادلة ذات مبدأ ديني، فاسطورة الخلق عند المصريين القدماء تقول بأن الاله الخالق قد أنجب زوجا من الذرية وهما الاله (جب) والالهة (نوت) وقد انجب هذان الالهان اربعة افراد، ذكران وهما أوزيريس وست، وانثتان وهما أيزيس ونبت، وان زواج هذان الالهان جاء كنموذج لاتباعهم من الملوك، بمعنى ان زواج الملوك من اخواتهم كان مصدقا عليها من قبل الالهة، هذا فضلا عن ما ذكره العديد من المؤرخين مثل المؤرخ ديدور الصقلي، في ان عادة زواج الاخ بالاخت كان لها اصل ديني في مصر القديمة(١٤).

لقد نجحت العديد من الاسر التي حكمت مصر في سعيها للحفاظ على نقاء الدم الملكي توريثه ضمن تلك الاسر من خلال العديد من الزيجات التي كانت لها اهميتها في الحفاظ على امتيازها في ابقاء عرش الحكم ضمن دائرة تلك الاسرة، كما ان الامثلة عديدة حول زواج الملوك بأخواتهم الشقيقات وغير الشقيقات، ومن ابرز تلك النماذج من عصر الدولة القديمة الملك سنفرو (٢٦١٣-٢٥٨٩ق.م)، عندما تزوج هذا الملك من أخته من أبيه حتب حرس الاولى (٢٦٠٠ق.م)، ومن الجدير بالذكر ان هذا الملك كان أبن أحدى محظيات والده الملك هوني (٢٦٣٧-٢٦١٣ق.م) بمعنى أن أمه لم تكن حاملة لصفة الدم الملكي ولم يكن يحق له اعتلاء العرش ولكن من خلال زواجه بأخته الملكة حتب حرس الاولى دعم سلطته في اعتلاء العرش آنذاك، ونتج عن هذا الزواج ميلاد الملك خوفو (٢٦٠٩-٢٥٨٤ق.م) باني الهرم الاكبر في منطقة الجيزة(١٥). ويمكن الاشارة بهذا الخصوص الى عدد من الحالات ذات العلاقة ومن ذلك: زيجات الفرعون رمسيس الثاني ١٣٠٤-١٢٣٧ ق.م فقد تزوج من (ايست نفر)، كما تزوج من ابنته التي ماتت دون ان تنجب كذلك تزوج من امه تويا، وتزوج ايضاً من (نفرتاري-مري موت)، وانجب منها ابنتين (مري موت ونفرتاري) اللتان تزوجهما كلتيهما (١٦).



كذلك تبرز نماذج عدة من عصر الدولة الحديثة عن زيجات حدثت بين الاخوة في الاسرات المالكة للاسباب ذاتها ومن ابرزها زيجات الملكة كليوباترا (٥١-٣٠ق.م) العديدة، فقد تزوجت اولا من اخيها الاكبر بطليموس الثالث عشر (٥١-٤٧ق.م)، الذي استطاع الوصول الى الحكم من خلال زواجه بها، وعند موته تزوجت من الاخ الاصغر بطليموس الرابع عشر (٤٧-٤٤ق.م)، بعد ذلك، ولم تنتج كلا الزيجتان بنسل، ولكن حين استولى الرومان على مصر بقيادة الملك يوليوس قيصر ومن اجل الاعتراف به حاكما على مصر عمل على الزواج من الملكة كليوباترا، وقد نتج هذا الزواج انجاب ابن له هو قيصرون[١٧].

- **ملكات لم يحملن صفة الدم الملكي**

إن قاعدة نقاء الدم الملكي في الاسرات التي حكمت مصر لم تسري دائما بشكل صحيح، بل سجل التاريخ المصري القديم عددا من نساء استطعن الوصول إلى درجة الزوجة الملكية الاولى من دون ان تكون حاملة لصفة الدم الملكي او حتى تكون على الاقل من بنات الملك من المحضيات وغيرهن بل كن من عامة الشعب،وقد تم معالجة دخولهن للعائلة المالكة بأسلوب يعد فريدا من نوعه في تاريخ مصر القديمة حيث كن ذات شخصيات قويه وتأثير كبير على أزواجهن الملوك بان رفعن وأعطين الامتيازات جميعها بان تأهلن إن يكن زوجات رئيسات في القصر الملكي يضاهن بهذه الميزات الملكات اللواتي يحملن الدم الملكي ومن أبرزهن :

- **الملكة تي (١٤١٧-١٣٧٩ق.م):**

لعبت الملكة تي، دورا هاما في تاريخ مصر القديمة من خلال وجودها في القصر الملكي الى جانب زوجها الملك أمنحتب الثالث (١٤١٠-١٣٧٢ق.م)، خلال الفترة التي حكم فيها الملك وما بعدها في فترة حكم ولدها الملك أمنحتب الرابع (١٣٦٧-١٣٥٠ق.م)، حيث كان لها الاثر الكبير في السياسية الداخلية والخارجية لمصر القديمة خصوصا في فترة حكم أمنحتب الرابع[١٨].

ان من ابرز ما يميز هذه الملكة كونها ليست من اصل ملكي بل كانت من عامة الشعب[١٩]، حيث عثر على جعارين تحوي على نص اعتبره الباحثون بمثابة اعلان ملكي لزواج الملك امنحتب الثالث من الملكة تي، "...الملك أمنحتب (الثالث) له الحياة، وزوجه الزوجة الملكية العظمى (تي) لها الحياة، اسم أبيها (يويا) واسم أمها (تويا) هي زوجة الملك القوي،..."، ويذكر النص اسماء اب وام الملكة تي، وهو مايدل على ان هذه الملكة ليست من اصول ملكية ولا تحمل صفة الدم الملكي أي انها من عامة الشعب، اذ ان والد الملكة كان يعمل كمشرف على الجياد الملكية، كما ان والدة الملكة كانت رئيسة لحريم الاله مين، كما ان مدينة أخميم كانت موطن والداها[٢٠].

حضيت هذه الملكة بألقاب كثيرة منها الزوجة الملكية الاولى وزوجة الملك العظيم وغيرها، كما واصبحت حاملة لصفة الدم الملكي بعد زواجها من أمنحتب الثالث، وانجبت هذه الملكة اخناتون أمنحتب الرابع (١٣٧٢-١٣٥٥ق.م)[٢١].



- الملكة نفرتيتي (١٣٥٣-١٣٤٠ق.م):

تعد الملكة نفرتيتي من الملكات المتميزات في تاريخ مصر القديمة، فهي بالاضافة الى كونها زوجة للملك اخناتون امنحتب الرابع، فقد تحلت هذه الملكة بجمال واناقة عالية، فضلا عن دورها البارز في الثور الدينية التي قام بها زوجها الملك امنحتب الرابع.

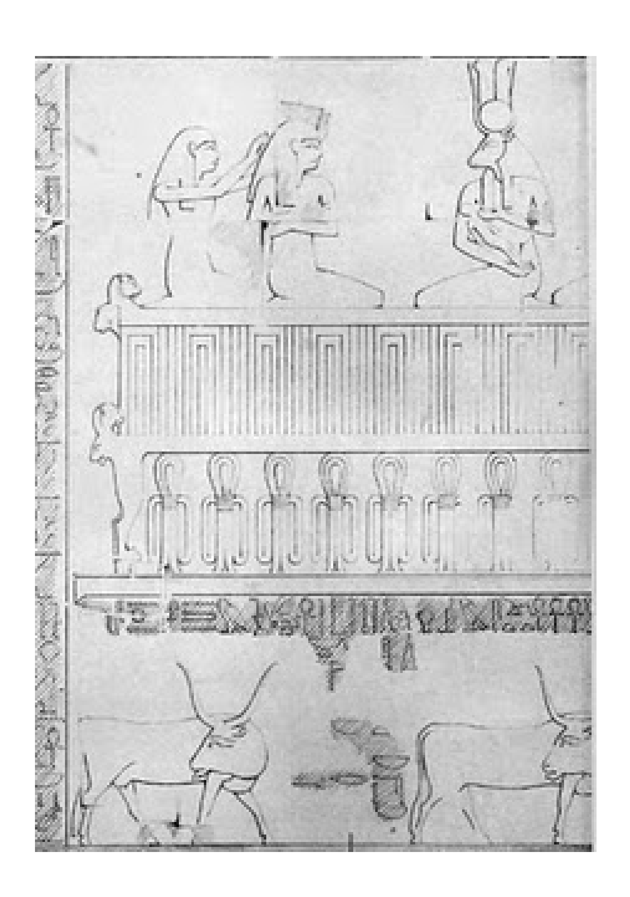
ان من ابرز ما يميز هذه الملكة هو انها لاتحمل صفة الدم الملكي –على اختلاف بين الباحثين حول اصولها–[٢٢]، كما انها تلقبت بلقب "الزوجة الملكية العظمى" واصبحت حاملة لصفة الدم الملكي بعد زواجها من امنحتب الرابع، كذلك فقد كشف عن محاولات لهذه الملكة في السيطرة على عرش مصر بعد الاطاحة بالملك امنحتب الرابع، حيث ارسلت خطابا الى الملك الحيثي (شوبيلوليما)، تخبره فيه ان زوجها قد مات ولم ينجب منها ولداً، وتطلب منه ان يرسل احد ابناءه ليتزوجها ويتولى عرش مصر، وقد استجاب الملك الحثي لهذه الدعوة وارسل احد ابناءه الذي لم يكد يصل على مقربة من مصر حتى داهمه بعض المصريين وقتلوه، ثم اختفت هذه الملكة بعد هذا الحادث ولم يعرف عنها شي[٢٣].



الصور



الشكل (١) الاله حورس في النقوش بهيئة الصقر



الشكل (٢) نقوش معبد الدير البحري، مولد الملكة حتشبسوت الالهية



الملحق

ملوك وملكات الاسرة من الثالثة حتى الثامنة (الدولة القديمة) (٢٦٧٨-٢١٦٥ ق.م)



خويت = تيتي = **ايبوت الاولى**

Khuit Teti **Iput I**

وسر كارع

Userkare

ببيي الاول = **اخنس ببيي الاولى** = **اخنس ببيي الثانية**

Pepi I **Akhnespepi I** **Akhnespepi II**

مرى ان رع الاول

Merenre I

نيت = ببيي الثاني = **ايبوت الثانية** = **ويجبتين** = **اخنس ببيي الرابعة**

Neith Pepi II **Iput II** **Wedjebten** **Akhnespepi IV**

مري ان رع الثاني

Merenre II

اخشى ببيي الثالثة

Akhnespepi III

ملوك وملكات الاسرة السادسة

امنحات الاول = نفر تات جنين

Amenmhat I = **Neferitatjenen**

نفرو الثالثة — سنوسرت الاول

Nefru III — Senusret I

امينمحات الثاني

Amenmhat II

خنيميت — **أيتاويريت** — **خنيميت نيفيرحيجت الاولى** — سنوسرت الثاني — **نيفرت**

Khnemet — **Itaweret** — **Khnemetneferhedjet I** — Senusret II — **Nefret**

خنيميت نيفيرحيجت الثانية — **مرت سيجر** — سنوسرت الثالث — **سيثاثوريونت**

Khnemetneferhedjet II — **Mertseger** — Senusret III — **Sithathoriunet**

عات — امينمحات الثالث — **حيتيبي**

Aat — Amnemhat III — **Hetepi**

سوبك نفرو — امينمحات الرابع

Sobeknefru — Amenmhat IV



ملوك وملكات الاسرة الثانية عشرة حتى الرابعة عشر (الدولة الوسطى) (١٩٩١–١٦٦٥ ق.م)

احمس–نبتا / **Ahmose-Nebta** — احمس / Ahmose — **احمس–نفرتاري** / **Ahmose-Nefertari**

امينحوتب الاول / Amenhotep I — **مرت آمون** / **Meritamun**

احمس / **Ahmose** — متنوفرت / Mutnofret — تحتمس الاول / Thutmose I

حتشبسوت / **Hatshepsut** — تحتمس الثاني / Thutmose II — ايزيس / Isis

مرت رع–حتشبسوت / **Meritre-Hatshepsut** — **نيفيرو رع** / **Neferure** — **ماروتا** / **Maruta** — **منحات** / **Manhatta** — **مانواي** / **Manuwai** — **نبتو** / **Nebtu** — تحتمس الثالث / Thutmose III — **سيتياح** / **Sitiah**

تيا / **Tia** — امنحوتب الثاني / Amenhotep II

"لاربت" / **'Laret'** — تحتمس الرابع / Thutmose IV — موت مويا / Mutemwia — **نفرتاري** / **Nefertari**

يتبع



غيلوخيبا **Gilukhepa**	**تادو خيبا** **Tadukhepa**	امنحوتب الثالث Amenhotep III	**تي** **Tiy**
ايزيس **Isis**	**حينوتّانيب** **Henuttaneb**	**سيت آمون** **Sitamun**	آي * Ay
كيا **Kiya**	(امنحوتب الرابع) اخناتون (Amenhotep IV) Akhnaten	**نفرتيتي** **Nefertiti**	
سمنخ كارع Smenkhkare	**مري تاتين** **Meritaten**	**انخسن امون** **Ankhesenamun**	توت عنخ امون Tutankhamun

يويا Yuya — ثويو Thuyu

آي * Ay — **تي** **Tiy**

موتنوجميت **Mutnodjmet** — حورمحيب Horemheb

ملوك وملكات الاسرة الثامنة عشر حتى الاسرة العشرين (الدولة الحديثة) (١٥٦٩-١٠٨١ ق.م)

المصادر

١- أبو بكر، عبد المنعم: أخناتون، (القاهرة، ١٩٦١).
٢- بترى، سير و.م فلندز: الحياة الاجتماعية في مصر القديمة، ترجمة: حسن محمد جوهر، (الاسكندرية، ١٩٧٥).
٣- حواس، زاهي: سيدة العالم القديم، تقديم: سوزان مبارك، (مصر، ٢٠٠١).
٤- سعدالله، محمد علي: الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، (الاسكندرية، ١٩٨٨).
٥- عبد الحليم، نبيلة محمد: معالم التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية، (الاسكندرية، د.ت).
٦- ميخائيل، نجيب: مصر والشرق الادنى القديم، جـــ٥، ط٥، (القاهرة، ١٩٦٥).
٧- نظير، وليم: المرأة في تاريخ مصر القديم، (مصر، د.ت).
8- Hart, George: The Routledge dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, 2nd Ed, (London and New York, 2005).
9- Kanawati, Naguib: Conspiracies in the Egyptian Palace, (New York, 2003).
10- Murray, Margrate A: The Splendour that was Egypt, (London, 1972).
11- Redford, Susan: Ramesses III and the women of the Royal Harim, Bulletin, 26, (Canada, 1993).
12- Rice, Michael: Who's who in Ancient Egypt, (London and New York, 1999).
13- Nelson, Sarah: Ancient Queens, Archaeological explorations, (2003, UK).
14- Tyldesley, Joyce. The Complete Queens of Egypt from Early Dynasty to the Death of Cleopatra. (London, 2006).
١٥- تم الحصول على الصور من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) انظر المواقع التالية:
www.maat-kara.de
www.techeye.net

---

(1) التاسوع: وهم الاله (رع): إله الشمس وخالق العالم، الاله (جب): إله الأرض، الالهة (نوت): ربة السماء، الالهة (شو): إله الهواء، الالهة (تفنوت): ربة الشمس والقمر، الاله (ست): رمز الشر، الالهة (إيزيس): ربة السحر، الاله (أوزيريس): حاكم مملكة الموتى، الالهة (نفتيس): ربة المنزل.
للمزيد ينظر:
Hart, George: The Routledge dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, 2nd Ed, (London and New York, 2005), p, 41.

(2) سعد الله، محمد علي: الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، (الاسكندرية، ١٩٨٨)، ص١٦.

(3) عبد الحليم، نبيلة محمد: معالم التاريخ الحضاري والسياسي في مصر الفرعونية، (الاسكندرية، د.ت)، ص٢٤-٣٢.

(4) بترى، سير و.م فلندز: الحياة الاجتماعية في مصر القديمة، ترجمة: حسن محمد جوهر، (الاسكندرية، ١٩٧٥)، ص٨٤.

(5) ميخائيل، نجيب: مصر والشرق الادنى القديم، جـ٥، ط٥، (القاهرة، ١٩٦٥)، ص٧٦.

(6) سعد الله، المصدر السابق، ص١٨-٢١؛
Nelson, Sarah: Ancient Queens, Archaeological explorations, (2003, UK), P. 93.

(7) Ibid, P. 94.

(8) بترى، المصدر السابق، ٨٤؛ سعد الله، المصدر السابق، ص٢٠.

(9) نظير، وليم: المرأة في تاريخ مصر القديم، (مصر، د.ت)، ص٣٨؛
Nelson, Op, Cit., P. 94.

(10) سعد الله، المصدر السابق، ص٢٧.
* ينظر الملحق المرفق للتوضيح

(11) سعد الله، المصدر السابق، ص٢١.
للمزيد ينظر:
Kanawati, Naguib: Conspiracies in the Egyptian Palace, (New York, 2003), p. 5.

(12) الفريق المؤيد لوجود مثل هذا بين العامة ومنهم:
بادج (Budge, E.A.W.) للمحافظة على الملكية داخل الاسرة، انظر:
Budge, E.A.W. The Dwellers in the Nile, London, 1926, p.23.
وكذا:
أ. ارمان وهـ. رانكة: مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، ترجمة ومراجعة عبدالمنعم ابوبكر ومحرم كمال، القاهرة، ١٩٥٣؛ ص ١٦٢-١٦٣.
وكذا:
كيث سيلي Seele, K. الذي يرى ان زواج الاخ بإخته كان شيئا عادياً عند المصري القديم، انظر:
Terindroff, G. and Seele, K., When Egypt Ruled the East, London. 1942, p.7
الفريق المعارض لوجود مثل هذا الزواج وهو يميل اليه الباحث، منهم:
تشرني Cerny, J. وهامبورت Hombort وبرون Prean، وقد فحص "تشرني Cerny" حالة زواج تمثل الفترة من نهاية الاسرة السادسة حتى الاسرة ١٨ وانتهى الى نتيجة مؤكدة هي عدم وجود اي رابطة للدم من نفس الابوين او اتفاق كل من اسم الاب او الام وبالتالي ليس هناك ادلة تثبت مثل هذا النوع من الزواج، انظر:
Cerny, J., "Consanguincous Marriage in Pharaonic Egypt", JEA, Vol. 40, 1954, p.23ff
هذا ويرى الاستاذ الدكتور مصطفى الامير ان تم العثور على حالات لتعدد الزوجات ولكن لم يعثر على ما يؤكد وجود زواج بين الاخ واخته بين العامة، انظر:
El Amir, M, "Monodomy, Polygamy, Endogamy and consanduinity in Ancient Egypt", BLL: AO, 62, 1964. pp.103-107.
.

(13) سعد الله، المصدر السابق، ص٢٢-٢٧؛ عبد الحليم، المصدر السابق، ص٤٤-٤٦؛
Kanawati, Op. Cit., p. 5.

(14) سعد الله، المصدر السابق، ص٢٣؛
Kanawati, Op. Cit., p. 5.

(15) Rice, Michael: Who's who in Ancient Egypt, (London and New York, 1999), p, 22, 67-68, 72, 112, 194; Kanawati, Op. Cit., p. 2.

١٦) Murray. Margate A: The Splendour that was Egypt (London, 1972), p.70.

(17) Murray, Margrate A: The Splendour that was Egypt, (London, 1972), p. 70-71, 229-30; Rice, Op. Cit., p. 41, 161.

(18) نوبلكور، ص٣٥؛
Nelson, Op. Cit., P. 98;
Redford, Susan: Ramesses III and the women of the Royal Harim, Bulletin, 26, November 1993, P. 43.

(19) ينسب بعض الباحثين الملكة تي الى اصول آسيوية معتمدين برأيهم على اكتشافات آسيوية وجدت في مصر في تلك الفترة، بالاضافة الى تشجيع الملكة تي لعبادة (أتون)، للمزيد ينظر:
سعد الله، المصدر السابق، ص٨٨.

(20) سعد الله، المصدر السابق، ص٩٢.

(21) حواس، زاهي: سيدة العالم القديم، تقديم: سوزان مبارك، (مصر، ٢٠٠١)، ص٧١؛ سعد الله، المصدر السابق، ص٨٩-٩٠؛
Rice, Op. Cit., p. 207.

(22) أختلف الباحثون حول اصول الملكة نفرتيتي، فمنهم من ذهب الى انها اصلها اسيوي وقد تزوجها الملكة من خلال المصاهرات السياسية في تلك الفترة، ومنهم من ذهب الى انها ابنة احد الشخصيات المصرية البارزة في تلك الفترة، للمزيد ينظر:
سعد الله، المصدر السابق، ص١١٠.

(23) نظير، وليم: المرأة في تاريخ مصر القديمة، (القاهرة، د.ت)، ص١١٦؛ أبو بكر، عبد المنعم: أخناتون، (القاهرة، ١٩٦١)، ص١١٩.